مجلّة جامعة عدن للعلوم الانسانيّة والاجتماعية
EJUA-HS Vol. 5 No. 2 (2024)
https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2024.2.359
ISSN: 2708-6275

مقالة بحثية

واقع مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز من وجهة نظر قياداتها

فضل عبدالله علي عون*

قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة تعز- فرع التربة، اليمن.

* الباحث الممثل: فضل عبدالله علي عون؛ البريد الالكتروني: aldktwr432@gmail.com

استلم في: 29 مارس 2024 / قبل في: 28 مايو 2024 / نشر في: 30 يونيو 2024

المُلخّص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز، والكشف عمَّا إذا كانت هناك فروق ذات أهمية بين استجابات أفراد مجتمعها إزاء هذا الواقع، تبعًا لمتغيري: الصفة القيادية للمركز، ومسماه. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، اشتملت على (34) فقرة، ضُمِّنَت في أربعة مجالات: الأكاديمي (12) فقرة، المادي (6) فقرات، المالي (9) فقرات، والإداري (7) فقرات، طبقت على (42) فردًا، هم قيادات هذه المراكز. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع هذه المراكز على مستوى الأداة ككل، جاء بمتوسط حسابي (2.80)، وبدرجة كلية (متوسطة)، وهي ذات الدرجة على مستوى مجالات: الأكاديمي، المالي، والإداري، أما المجال المادي فقد جاء بدرجة (ضعيفة)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، يمكن من خلال العمل بها الإسهام في تحسين واقع هذه المراكز.

الكلمات المفتاحية: مراكز التعليم المستمر، جامعات محافظات تعز.

مقدمة:

يناط بمراكز التعليم المستمر دور مهم في المجالين: المعرفي، والمهني؛ للإسهام في تلبية احتياجات سوق العمل من خلال تأهيل وتدريب المهارات في مجالاتٍ متعددة، ومنح الاستشارات للمؤسسات والجهات، ومن خلال برامجها وأنشطتها يتم الإسهام في تحقيق الوظيفة الثالثة للجامعة المتمثلة في خدمة المجتمع.

ففي مجال التأهيل أنيط بها إتاحة فرص التعليم المستمر لحملة الشهادات الثانوية الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراساتهم الجامعية؛ بسبب سياسة القبول بالجامعات اليمنية، الناتجة عن صعوبة استيعاب جميع متخرجي التعليم الثانوي؛ فأتيحت لهم فرص الالتحاق بالبرامج لتأهيلهم لنيل دبلومات متوسطة في تخصصات تقنية ومهنية عدة. وفي مجال التدريب ركزت فلسفة التعليم العالي اليمني وأهدافه من خلال قانون الجامعات اليمنية في مادته رقم (5) للعام (2001) على تحقيق الجامعات هدفها من خدمة المجتمع عبر برامج التدريب والتأهيل أثناء الخدمة.

إلا أن هذه المراكز بشكلٍ عام تواجه مشكلاتٍ، ولم تخضع للتقويم، كما أن واقعها عالميًا، قوميًا، ومحليًا يشير إلى وجود مشكلاتٍ عدة، وقد تكون هذه المراكز أقل حظًا في جهود التقويم والتطوير وأبطأ استجابة للتحديات؛ مما انعكس على أدائها، وهذا ما لاحظه الباحث في بيئتها. وعلى المستوى الدولي عُقدت مؤتمرات علمية عالمية عدة، خَصَصَت جزءًا من أنشطتها لتطوير سياسات التعليم العالي وأهدافه في مجال التعليم المستمر بما يساعد على تفعيل دورها في خدمة المجتمع.

فقامت اليونسكو بإعداد تقريرين أساسيين حول التعلم مدى الحياة: تقرير فور.. تعلم لتكون، وتقرير ديلور.. التعلم ذلك الكنز المكنون، وحدد التقريران المبادئ الأساسية للتعلم مدى الحياة. (اليونسكو، المنتدى العالمي للتربية، 2015)، وفي ذات السياق دعت المنظمات الإقليمية، والمنظمة الإسلامية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تفعيل دور الجامعات في مجال خدمة المجتمع، وخاصة في مجال التعليم المستمر من خلال تبني مراكزها الاتجاهات الحديثة في برامجها.

وعلى المستوى المحلي، ومن خلال معايشة الباحث وعمله مديرًا لمركز التعليم المستمر في جامعة تعز فرع التربة لمدة تزيد عن عشر سنوات، واشتراكه ببعض الأنشطة مع مراكز مماثلة في الجامعات بالمحافظة، ومقابلاته لقياداتها، لوحظ وجود قصور في منظوماتها، وفي مخرجاتها، وعدم كفاية مواءمة هذه المخرجات مع متطلبات سوق العمل، ووجود أعداد من متخرجيها دون فرص عمل يطورون فيها مهاراتهم التي اكتسبوها ويستثمرون فيها معارفهم؛ ويمكن القول إن قصورًا قد طال هذه المراكز في بنيتها الأكاديمية، المادية، الإدارية، وفي مواردها المالية. فعلى مستوى التأهيل وُجِدت فجوة في بعض التخصصات المطلوبة، خاصة في الجانب المهني، وفي الأقسام الحديثة في مجال العلوم الطبية، والإدارية، فضلاً عن افتقارها للتخصصات الهندسية. وعلى مستوى التدريب يبدو أن هناك ضعفًا شديدًا في توفير البيئة التدريبية، ومستلزماتها لكافة المجالات، وفقدان حلقة التواصل مع المؤسسات والجهات والأفراد لتوفير التدريب، والاستشارات، وغياب تخصيص حوافز مادية أو معنوية للمتدربين مقابل بذلهم الجهد في التدريب.

ويمكن القول إن التنمية المهنية للعاملين في المؤسسات والهيئات المحلية غائبة في مراكز التعليم المستمر -بحسب الواقع المعاش- والذين ينبغي أن تهيئ لهم برامج مناسبة، ودورات وورش عمل بحسب احتياجاتهم وبحسب تطور المهن والمهارات، رغم أن فلسفة هذه المراكز في الأساس تقوم على تنمية المهارات، والمهن بشكلٍ مستمر؛ وقد نتج عن ذلك وجود فتور بين هذه المراكز وبين مؤسسات سوق العمل. واللافت للنظر أن هذه المراكز تفتقد إلى سلطة إدارية متخصصة في شئون المجتمع والبيئة أسوة بما هو موجود في الجامعات العربية والأجنبية، فضلًا عن غياب السياسات والاستراتيجيات والخطط التي تعمل على تلبية حاجات الأفراد والمتطلبات الحقيقية للمجتمع اليمني. (العريقي، 2006، 275)

ونظرًا لهذه المشكلات وحدتها، وتناميها؛ فقد أصبحت مراكز التعليم المستمر مجال نقد من بعض المؤسسات والأفراد، بل ومن قبل بعض الطلبة والإداريين في عدد من الجامعات، مما أثَّر في قدرتها على تقديم تعليم، وإكساب مهاراتٍ تلبي احتياجات سوق العمل. وإزاء ذلك تجذَّرت لدى الباحث فكرة الدراسة في هذه المشكلة، بما يفضي إلى تقديم توصيات يمكن من خلال العمل بها تحسين واقع مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز؛ والإسهام في تطويرها.

وقد توصلت دراستا السباعي (1411)، مارية (1425هـ) إلى أن إحدى الصعوبات التي تواجهها مؤسسات التعليم المستمر بدول مجلس التعاون هو عدم توفر استقلالية مالية وعدم توفر نظم مالية وإدارية فعالة لهذه المراكز، كما توصلت دراسات عربية أخرى إلى وجود مشكلات ونقاط ضعف في مراكز التعليم المستمر، كدراسة (صادق، 2012)، ودراسة (القاسم،2018). وفي اليمن توصل بعض الباحثين إلى وجود قصور في مكوناتها، ونقاط ضعف في أدائها، كدراسات: التبالي، السنبل 1438)هـ)، محمد (2019)، الشهاري، والغيلي (2013)، والعريقي (2006)؛ مما أثر على أدوارها في مجال خدمة المجتمع.

وبناءً عليه يُستخلص أهمية إجراء دراسة حول واقع مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز؛ حيث أصبحت الحاجة ملحة للتعرف على واقعها والوقوف على ما يواجه عملها على مستوى: البنية الأكاديمية، البنية المادية، على مستوى الجانب المالي، والإداري. وكل ما سبق عزز لدى الباحث إجراء هذه الدراسة، من خلال الاستقصاء عن المشكلات التي تواجه هذه المراكز، وتأطيرها في مجالاتها؛ لمعرفة واقعها كخطوة مهمة نحو تحسينها وتطويرها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بناءً على ما سبق، ومن خلال نتائج دراسات محلية أشير إليها توصلت لقصور في: البرامج والأنشطة الأكاديمية، البنية المادية، الجانب المالي، والأداء الإداري لمراكز التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعات اليمنية عمومًا، وفي جامعات محافظة تعز خصوصًا، فضلًا عن معايشة الباحث لواقع بعضها، واطلاعه على مراكز مماثلة في محافظة تعز؛ فقد تحددت مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن واقع هذه المراكز من خلال معرفة المشكلات التي تواجهها. ويمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما مشكلات مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز؟
2. ما درجة وجود مشكلات مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز من وجهة نظر قياداتها؟
3. هل توجد فروق ذات أهمية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة إزاء واقع مراكز التعليم المستمر بجامعات محافظة تعز، تُعزى لكلٍ من: الصفة القيادية للمركز (مدير، رئيس قسم، ومدير مالي)، ومسماه؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تحديد مشكلات مراكز التعليم المستمر المؤثرة على أدائها، مخرجاتها، وبرامجها، وتأطيرها في مجالاتها المناسبة.
- معرفة واقع مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز من خلال التعرف على درجة وجود المشكلات التي تواجه هذه المراكز.
- الكشف عن الفروق ذات الأهمية بين استجابات مجتمع الدراسة، تبعًا للصفة القيادية ومسمى المركز.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة من الناحية الموضوعية على معرفة واقع مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز، من خلال الكشف عن مشكلاتها وتأطيرها في مجالاتها، ومن ثم تحديد درجة وجودها. ومن الناحية المكانية اقتصرت على: مركز التعليم المستمر الرئيس بجامعة تعز(بالمدينة)، فرعه في الحوبان، مركز التعليم المستمر بفرع جامعة تعز في مدينة التربة، كما اقتصرت على ذات المركز بمسميات أخرى في ثلاث جامعات للقطاع الأهلي والخاص: جامعة العلوم والتكنولوجيا بمسمى (مركز الاستشارات والتنمية)، الجامعة الوطنية بمسمى (مركز تنمية المجتمع)، وجامعة الحكمة بمسمى (معهد الجامعة)، بالإضافة إلى مسمى (معهد 22 مايو) الخاص، والذي يُعد أقدمها نشأة في تقديم خدمات تعليمية وتدريبية للمجتمع المحلي في المحافظة، إلا أنه لا ينضوي تحت مسمى جامعة؛ ويتبع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني. واقتصرت من الناحية البشرية على: قيادات مراكز التعليم المستمر (مديري المراكز، رؤساء الأقسام العلمية، والمديرين الماليين). ومن الناحية الزمنية، فقد طبقت الاستبانة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2021\2022).

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

مصطلحات الدراسة:

يمكن تعريف هذه المصطلحات كالآتي:

- **مركز التعليم المستمر:** حلقة الوصل التي تربط الجامعة بالمجتمع المحلي من خلال الدورات التدريبية للمجتمع المحلي، وللأفراد، ولمؤسسات عامة وخاصة، بالإضافة لطلبة الجامعة ومتخرجيها والعاملين بها، وتغطي هذه الدورات مجالات معرفية ومهنية مختلفة (alwasl. ac.ae)//::https

وتعرف مراكز التعليم المستمر-بحثيًا- بأنها إحدى المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي تقوم بإحداث عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع من خلال البرامج والمناهج التعليمية التي تقدمها لتتماشى مع متطلبات الأفراد والمؤسسات والهيئات. ويعرفها الباحث بأنها أحد مكونات الجامعة اليمنية الحكومية، والخاصة بمحافظة تعز، بمسمياتٍ مختلفة تشير إلى خدمة المجتمع، ويشتمل هذا المركز على أقسام لها علاقات بالجوانب المعرفية، والمهنية، تمنح شهادات دبلومات متوسطة في التخصصات المتوفرة، وللمركز وحدات للتدريب والاستشارات، تعقد وتنفذ بها دورات، ورش عمل، وبرامج إبداعية للأفراد، والمؤسسات، ودبلومات، ودورات تلبي احتياجات علمية، اجتماعية، واقتصادية في محافظة تعز، وتنطوي رؤية المركز على تقديم خدمة للمجتمع المحلي.

- **واقع مراكز التعليم المستمر:** هو ما يواجهه منسوبو هذه المراكز من مشكلاتٍ في مجالاتٍ متعددة تحول دون تحقيق ما يصبون إليه. ويشير إجرائيًا إلى درجة وجود المشكلات: الأكاديمية، المادية، المالية، والإدارية، التي تعوق مراكز التعليم المستمر بجامعات محافظة تعز عن تحقيق رسالتها وأهدافها.

أهمية الدراسة:

قدمت الدراسة مادة علمية ونتائج، قد تفيد مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز فيها بشكلٍ خاص، ومراكز التعليم المستمر في الجامعات اليمنية والعربية بشكلٍ عام، ويمكن إيجاز أهمية هذه الدراسة في:

- إفادة أعضاء هيئة التدريس في مراكز التعليم المستمر، من خلال تعريفهم بالمشكلات المتعلقة بالجانب الأكاديمي ذي العلاقة بأدائهم أو بالطرائق والأساليب التي يمكنهم تغييرها لتطوير الجانب الأكاديمي والمهني.
- مد المسؤولين عن مراكز التعليم المستمر، وصناع القرار بمعلومات عن واقعها في جامعات محافظة تعز، والمشكلات التي تُضْعِف أداءها، وطرق مواجهتها.
- جذب المؤسسات والهيئات الخدمية والإنتاجية لتدريب منسوبيها وتأهيلهم معرفيًا ومهاريًا في هذه المراكز؛ في حال اتباع طرق مواجهة المشكلات التي تواجهها.

ما يتعلق بمراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز:

يمكن تناول ما يتعلق بهذه المراكز، ويخدم أهداف هذا الدراسة، كالآتي:

أولًا: برامج مراكز التعليم المستمر: عن طريق هذه البرامج تزودت المجتمعات بحاجاتها من الكفاءات البشرية القادرة على بناء المجتمع وتشييده وفقًا لما يحتاجه العالم المتطور من مواكبة. (القاسم، والنويصر، 2018، 250)، وتقدم هذه المراكز في جامعات محافظة تعز نوعين من البرامج، كالآتي:

1. برامج في التأهيل المهني: ويمنح فيه الملتحق -الذي لم يتمكن من الالتحاق بأحد برامج البكالوريوس- شهادة الدبلوم (ثلاث سنوات) في إحدى التخصصات المتاحة، وأهمها التخصصات الطبية المساعدة (الصيدلة، المختبرات، مساعد طبيب، القبالة والتوليد، مساعد طبيب أسنان) والتي توجد في معظم مراكز التعليم المستمر بجامعات محافظة تعز. كما تمنح بعض هذه المراكز دبلوم (سنتين) في إحدى التخصصات الإدارية (المحاسبة، الإدارة، والتسويق)، وفي علوم الحاسوب، واللغة الإنجليزية. ويلاحظ أن التخصصات الهندسية غائبة ضمن برامج جميع المراكز، رغم الطلب والحاجة إليها؛ وربما يعود ذلك إلى صعوبة توفر الكادر التدريسي المؤهل في هذا المجال، وارتفاع تكاليف الورش والمعدات والأدوات المطلوبة لها.
2. برامج في التطوير المهني: توجد -غالبًا- وحدة في مكونات مراكز التعليم المستمر، تُعنى بتدريب المهارات وتطويرها من خلال عقد دورات قصيرة وورش عملية تلبي احتياجات الأفراد وتنمي مهاراتهم وقدراتهم داخل الجامعة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة والإداريين)، وتتجاوز ذلك إلى القوى العاملة في مؤسسات سوق العمل في المجتمع للقطاعين العام والخاص والأفراد في المجتمع.

ويناط بهذه الوحدة عقد دورات وورش قصيرة، لها أهميتها في تلبية حاجات الأفراد والمؤسسات، وهي مُضَمَّنة في لوائح وقرارات هذه المراكز، وترتبط بالمهارات في المجالات والقطاعات المختلفة في المجتمع للأفراد في مؤسسات سوق العمل وفي المجتمع. ويعني التدريب عقد الدورات التأهيلية والتدريبية، سواءً أكانت أثناء مراحل التعليم (نظامية، أو غير نظامية) أو كانت عقبها في أثناء الخدمة. إلا أن هذه الوحدة وأنشطتها غير مُفَعَّلة بالشكل المطلوب في بعض هذه المراكز.

ويمكن القول إن مراكز التعليم المستمر بتقديمها لهذه البرامج فإنها تترجم الوظيفة الثالثة للجامعة المتمثلة في خدمة المجتمع، من خلال إسهامها في تنمية قدرات ومهارات أفراد المجتمع بما يلبي تطلعات الأفراد واحتياجاتهم، وتلبية متطلبات مؤسسات سوق العمل من خلال الدورات والورش، ولعل الحلقة المفقودة تمامًا هي إجراء البحوث للمشكلات الملحة للمؤسسات ومنظمات المجتمع الخدمية والتعليمية.

وبتنفيذ برامج التطوير المهني، يمكن الوفاء بمسؤولية الأفراد في العمل، ورفع مسؤولية العاملين في الميدان، والتعامل مع المتغيرات في المجتمع، ومواجهة الركود المهني. ومن خلال النزول الميداني للباحث لهذه المراكز لوحظ تميز مركز الاستشارات والتنمية بجامعة العلوم والتكنولوجيا بتفعيل هذه الوحدة من خلال وجود إدارة مستقلة، يتم من خلالها عقد دورات قصيرة بشكلٍ مستمر في مجال الإلكترونيات، وتقديم خدمات يتطلبها سوق العمل والأفراد كتنفيذ دبلومات ودورات مستمرة طوال العام في مجال الحاسوب: الرخصة الدولية–السكرتارية – الجرافيكس – التصوير الفوتوغرافي. وفي المجال المالي والإداري: المحاسبة لغير المحاسبين – إدارة الموارد البشرية - التسويق– التسويق التخصصي – العلاقات العامة – محاسبة تخصصي. ومدة هذه الدبلومات ما بين شهر ونصف إلى شهرين بشكلٍ شبه يومي وتمنح شهادات بساعات تدريسية. وفي المجال الصحي تعطى دورات قصيرة (عدة أيام) في: الإسعافات الأولية – إدارة المستشفيات – التسويق الدوائي. وفي مجال الصيانة دبلوم في صيانة وبرمجة الجوال. يليه معهد 22 مايو الذي ينفذ بعض الدورات القصيرة في العام الواحد: دورتين في الحاضنات – دورتين في السونار - دورة واحدة في تخطيط القلب – ودورتين في التمريض، أربع دورات في الإسعافات الأولية، أربع دورات في أسس التمريض، أربع دورات في علم أدوية. يليه معهد الجامعة بجامعة الحكمة الذي ينفذ دورات قصيرة مرة واحدة في العام في: النظام المحاسبي –استخدام الحاسوب– التسويق الدوائي – المصطلحات الطبية - إسعافات أولية – الخط العربي. ثم مركز التعليم المستمر بفرع جامعة تعز بالتربة: دورة في العام الواحد في: المحاسبة الإلكترونية، ودورة في الإسعافات الأولية، ودورة واحدة في التسويق الدوائي من خلال وحدة التدريب وتنمية المهارات. أما بقية المراكز فنادرًا ما تلتفت إلى تنفيذ مثل هذه الأنشطة؛ وعليه فإن الجهود في جميع المراكز مركزة على التأهيل الأكاديمي في كل المراكز في التخصصات المشار إليها سلفًا.

ثانيًا: مشكلات مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز: جاء تحديد هذه المشكلات بناءً على النزول الميداني للباحث لهذه المراكز، وعمل مقابلات مع قياداتها. فضلًا عن معايشته لبيئتها. ومن خلال قراءته في الأدب النظري في مجال الدراسة، تم تأطيرها في أربعة مجالات، كالآتي:

1. قصور في البنية الأكاديمية: أهم مظاهر هذا القصور تدني مستوى التأهيل في البرامج المتوفرة، والحاجة لفتح برامج أخرى ذات صبغ حديثة: مهنية، إدارية، وطبية نوعية، وغيرها، وغياب سياسة اعتماد درجات أكاديمية أسوة بكليات الجامعة الحكومية، وكادر تدريسي مستقل؛ مما انعكس في بروز ظاهرة التعاقد مع هيئات تدريسية من خارج الجامعة لسد الفراغ؛ وللحاجة الشديدة لذلك؛ مما أثر على جودة الأداء، ويُعتمد في هذا التأهيل على حاملي درجات البكالوريوس، وتفضيلهم على حاملي الدرجات الأعلى؛ هروبًا من الأجور الأعلى وقلة المؤهلات العليا.
2. ضعف البنية المادية: أهم مظاهر هذا الضعف في الجامعات الحكومية عدم استقلالية المباني المخصصة لمراكز التعليم المستمر أو صعوبة توفيرها (القاعات التعليمية، والمعامل ومتطلباتها)؛ وبالتالي غياب ملحقات خدمية وأكاديمية خاصة بالمركز (مكتبة، حديقة، ملعب، حمامات، وغيرها). أما في مراكز الجامعات الخاصة فهي ضمن مباني الجامعات المستأجرة أصلا، وهي عبارة عن عمارات دون مرافق وساحات، مما يؤثر بشكلٍ سلبي على مؤشرات الجودة فيها. وفيما يخص الأجهزة والمعدات والأدوات الطبية فإن معظمها مشتركة مع الكليات المناظرة في التخصصات، وليست مخصصة للمراكز؛ مما يؤثر على الاستثمار الكامل للزمن.
3. قلة الموارد المالية: أهم مظاهر ذلك في مراكز الجامعات الحكومية غياب مصادر تمويل حكومية، والاعتماد على رسوم الطلبة كمصدر وحيد، والتي تستقطع منها نسبة (33%) للأمانة العامة في الجامعة، وضرائب وصرفيات أخرى لجهات داخل الجامعة، وبروز ظاهرة الإعفاءات المستمرة من الرسوم الدراسية؛ نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة لمعظم الملتحقين الناجمة عن الحرب الدائرة في تعز خصوصًا وفي اليمن عموما منذ عام 2015، والتي أدت إلى انقطاع الرواتب في محافظات عدة، وبروز ظاهرة الغلاء. يقابل ذلك في معاهد ومراكز الجامعات الخاصة، تكاليف التطبيق الميداني العملي في المشافي، وتكاليف لجان الوزارات المعنية المستمرة التي تمنح التراخيص بفتح البرامج (وزارة التعليم الفني، ووزارة الصحة)، فضلًا عن كلفة الإيجارات للمباني.
4. ضعف الجانب الإداري: وتتمثل ملامح هذا الضعف غياب التدريب والاستشارات للمهارات للأفراد والمؤسسات؛ ففي مراكز جامعات تعز تغلب جانب التأهيل؛ نظرًا للعائد المالي لذلك؛ إذ أن التدريب يأخذ حيزًا ضئيلًا في مجالات تخصصهم؛ مما أفضى إلى ضعف مواكبة التطور في المستويات المعرفية والمهارية والارتقاء بالقدرة التنافسية إقليميًا وعالميًا.

ثالثًا: نماذج مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز: هناك نموذجان لمراكز التعليم المستمر في اليمن: الأول في جامعة تعز الحكومية وهو الأقدم في الغالب، وأنشئت في مطلع الألفية الثانية، والتي جاءت تلبية لاحتياجات تعليمية وتدريبية. والثاني في بعض الجامعات الخاصة والتي بدأت في عام 2010.

1. مراكز التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة تعز: تحتوي جامعة تعز على (12) مركزًا بحثيًا، استشاريًا، وخدميًا تقدم خدماتها للمؤسسات الحكومية، الأهلية، القطاع الخاص، المجتمع، أعضاء هيئة التدريس، والطلبة بالجامعة. (عقلان، 2010، 147)، ويناط بهذه المراكز تقديم خدمات تعليمية وتدريبية واستشارية للأفراد والهيئات المحلية. (محمد، 2019، 87)، وتختلف هذه المراكز فيما تقدمه من مادة علمية وتدريبية تبعًا لتخصصات مختلفة.

وقد بُذِلت جهود على المستوى الوطني لإنشاء مراكز خاصة بالتعليم المستمر في الجامعات الحكومية منذ بداية العقد الأول من الألفية الثانية: فأنشأ مركز التدريب والتعليم المستمر في جامعة عدن عام (1995)، ومركز التعليم المستمر وتنمية المجتمع في جامعة الحديدة عام (2002)، ومركز التعليم المستمر في جامعة ذمار عام (2005)، وفي عام (2003) أنشأ في جامعة تعز: مركز التعليم المستمر والتدريب والاستشارات، ومركز خدمة المجتمع في فرعها بالتربة، كما أنشأ مركز التدريب والاستشارات والتعليم المستمر في الحوبان عام (2017). وقد أنشأ هذا المركز في جامعة تعز بناءً على قرار رئيس الجامعة رقم (154) لسنة 2002، وهدف إلى تحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع من خلال الإسهام في التأهيل والتدريب المستمر للأطر الإدارية والفنية باستخدام الوسائل الحديثة، وتقديم برامج تعليمية ودورات تدريبية في التخصصات المختلفة في غير مجال التربية والتعليم بتنفيذ برامج دبلوم مهنية متخصصة لمدة ثلاث سنوات في التخصصات الطبية. وفي عام2017 تم إنشاء مركز التعليم المستمر والتدريب والاستشارات في منطقة الحوبان (المصدر: إدارات هذه المراكز أو إدارة الإحصاء في بعضها). ويمكن إيضاح، ما ينفذ في هذه المراكز من برامج وأنشطة، وما يكتنف بيئتها، كالآتي:

- برامج أكاديمية (دبلوم ثلاث سنوات في العلوم الطبية المساعدة، وسنتين في العلوم الإدارية والحاسوب) وتمول هذه المراكز ذاتها في تمويل برامجها وأنشطتها.
- دورات قصيرة من خلال وحدة التدريب وتنمية المهارات بشكلٍ لا يوازي ما يناط بها كمًا ونوعًا، فتنمية مهارات الأفراد والعاملين في الهيئات والمؤسسات من خلال التدريب والاستشارات وتطوير المهارات لا يرقى إلى المستوى المطلوب في توجه وجهود هذه المراكز والذي يعد أس فلسفة نشوئها. ومع ما قدمته هذه المراكز من خدمة في تأهيل ملتحقيه، إلا أنها لم توفر التخصصات المهنية الهندسية، وقد لوحظ في السنوات الأخيرة ضعف شديد في تنفيذ هذه الورش والدورات بحسب الواقع.

2. مراكز التعليم المستمر في الجامعات الأهلية والخاصة بمحافظة تعز: وجدت على مستوى الجامعات الأهلية والقطاع الخاص في محافظة تعز مراكز التعليم المستمر بمسميات مختلفة: معهد 22 مايو، تابع لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني، والذي تأسس عام (2001)، وسبق مراكز الجامعات الخاصة بتنفيذ برامج وأنشطة التعليم المستمر، وتطور عام (2009) إلى كلية (4 سنوات تابعة لوزارة التعليم العالي)، مع بقائه كمعهد لممارسة أنشطته في مجال التأهيل والتدريب على مستوى الدبلوم. أما على مستوى الجامعات، فقد أنشئت الكلية التطبيقية في جامعة العلوم والتكنولوجيا عام (2008)، ومعهد الجامعة في جامعة الحكمة عام (2008)، ومركز تنمية المجتمع في الجامعة الوطنية عام (2018)، وهو مرخص من التعليم الفني (سنتان دراسيتان).

رابعًا: برامج وأنشطة مراكز التعليم المستمر بجامعات محافظة تعز: تمنح هذه المراكز دبلومات ثلاث سنوات في العلوم الطبية المساعدة (ستة فصول دراسية)، ودبلومات سنتين دراسيتين (أربعة فصول دراسية) في بعض أقسام العلوم الإدارية، وقسم الحاسوب، ويلتحق بهذه المراكز متخرجو المرحلة الثانوية بحسب مساراتهم العلمية: علمي للأقسام الطبية، وعلمي أو أدبي للأقسام الأخرى. ويُفترض أن تنفذ هذه المراكز من خلال وحدة التدريب وتنمية المهارات دوراتٍ وورش غير ربحية في ضوء احتياجات الأفراد وسوق العمل، إلا أن أنشطتها غير منتظمة وغير مستمرة وبحسب نشاط رئيسها. ومن خلال معايشة أنشطتها يمكن القول إن نسب تحقيق أنشطتها قليلة إذا ما قورنت بالنسب والأرقام في المراكز المماثلة على الأقل في الجامعات العربية؛ وبالتالي فإنها لا ترقى إلى الطموحات المتوقعة، والتي يعول عليها تقديم خدمات متعددة تلبي رغبات واحتياجات الأفراد والهيئات. أما وحدة الاستشارات والدراسات والبحوث العلمية فإنها غير مُفَعَّلة في كل المراكز.

ومن الجدير بالذكر أن مراكز التعليم المستمر في جامعة تعز، ومثيلاتها في الجامعات الأهلية والخاصة بالمحافظة تشترك مع كليات المجتمع التابعة إداريًا لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني في تقديم برامج وخدمات تعليمية متعددة تلبي احتياج الأفراد والمجتمع، إلا أن المراكز التابعة لجامعة تعز لها فلسفتها الخاصة بها؛ كونها مستقلة وتخضع لأنظمتها. بينما يستند النظام التعليمي في كليات المجتمع إلى فلسفة ارتباط التعليم باحتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل وتقديم خدمات تعليمية للمجتمعات المحلية التي تقع فيها تلك الكليات. (كلية المجتمع صنعاء، 2005، 23) وكلا المسارين يعدان أطرًا وسطية مقطوعة. ويمكن القول إن غياب المنصب الخاص بوظيفة خدمة المجتمع في الجامعة على جميع المستويات أفقد الجامعة ميزات الإعداد الجيد لسياسات وخطط موحدة تتولى إبراز متطلبات هذه الوظيفة في جميع تكوينات الجامعة. وتعد مراكز التعليم المستمر وخدمة المجتمع أصول اقتصادية لدورها الفاعل في تنمية عائد الجامعات، بالإضافة إلى دورها التنموي في المجتمع. (القاسم، والنويصر، 2018، 251)، ومن خلال مراكز التعليم المستمر تتاح فرص التعليم المستمر للراغبين من متخرجي الثانوية من ذوي المعدلات الوسطية في الحصول على دبلومات تأهيلية في تخصصات عدة أو تلبية احتياجات أولئك الحاصلين على شهادات جامعية ويرغبون في تبديل تخصصاتهم عن طريق معاودة الدراسة الجامعية في حقل آخر بسبب ابتعاد مؤهلات متخرجيها عن الاحتياجات الحقيقية للتنمية المجتمعية. (بإعباد، 2008، نقلاً عن التبالي والسنبل، 1438، 326- 327)

وعليه يمكن القول إن الفلسفة التي قام عليها إنشاء مراكز التعليم المستمر تتركز في رفع كفاءة القوى العاملة في المؤسسات الخدمية والإنتاجية، والمؤسسات المجتمعية، للارتقاء بكفاءاتهم بالتدريب والتأهيل، من خلال التحاقهم ببرامج وتخصصات تقنية متوسطة؛ لتطوير مهاراتهم وخبراتهم؛ لضمان استمرارهم في أعمالهم والترقي بوظائفهم، أدوارهم، ومهامهم. والملاحظ في مدخلات هذه المراكز بالجامعات اليمنية أنهم من متخرجي

الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بإحدى التخصصات المتاحة. أما ما يخص توفير فرص للراغبين في تغيير مسارات حياتهم المهنية والفنية بسبب الظروف المحيطة بالعمل، أو أولئك الذين يرغبون في تعلم مهنة أو حرفة جديدة، وهو ما ينبغي أن تتبناه هذه المراكز على مستوى دبلومات أو على مستوى دورات وورش، فتكاد تكون هذه الحلقة مفقودة في تجربتها على هذين المستويين، وهو ما يجسد أحد أهداف هذه المراكز التي تحتاج إلى تحقيقها.

وقد حصرت هذه المراكز نشاطها في التأهيل المهني في بعض التخصصات، وأصبحت ربحية ومكلفة على الطالب؛ نظرًا للحالة الاقتصادية الصعبة للأسر والمجتمع؛ مما جعل خدمتها للمجتمع مقتصرًا على منح الملتحقين المقتدرين -فقط- فرصًا للالتحاق لمن لم يتمكنوا من الالتحاق بالكليات الجامعية التي تشترط شروطًا أكاديمية وفنية لا تشترطها هذه المراكز، كالمعدل، وتاريخ المؤهل.

إجراءات الدراسة الميدانية:

1 - مجتمع الدراسة: الجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1): مجتمع الدراسة، تبعًا لمتغيري: مسمى المركز، ومسمى القائد

الجامعة / صفة القائد	جامعة تعز			الجامعات الخاصة			المعهد	مجموع
	المدينة الرئيس	التربة	الحوبان	العلوم والتكنولوجيا	الحكمة	الوطنية	22 مايو	7
مديرو المراكز	1	1	1	1	1	1	1	7
رؤساء الأقسام	4	4	4	4	4	4	4	28
المديرون الماليون	1	1	1	1	1	1	1	7
الإجمالي	**6**	**6**	**6**	**6**	**6**	**6**	**6**	**42**

2 - أداة الدراسة: تم بناء الاستبانة من خلال: النزول إلى مراكز التعليم المستمر والمقابلة المفتوحة مع قياداتها: مدراءها، رؤساء الأقسام العلمية، والمديرون الماليون بـــ: جامعة تعز، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة الحكمة، الجامعة الوطنية، ومعهد22مايو، وقد استخدم الباحث الصدق الظاهري، بعرضها على (10) محكمًا من قيادات هذه المراكز، و (7) محكمًا من أساتذة كلية التربية بجامعة تعز؛ وطبقت الاستبانة على عينة استطلاعية (8) من قياداتها، وقد أفضت إجراءات بناء الاستبانة إلى (34) فقرة، مُتَضَمَّنة في مجالاتها، بحسب الجدول (2) الآتي:

جدول (2): مجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال

م	المجال	عدد فقرات المجال
1	المجال الأكاديمي	12
2	المجال المادي	6
3	المجال المالي	9
4	المجال الإداري	7
	إجمالي عدد فقرات المجالات	**34**

3- الصدق الداخلي للاستبانة: للتحقق من هذا الصدق، تم حساب معامل الارتباط بين درجات مجالات الاستبانة وبين الدرجة الكلية لها، بحسب الجدول (3) الآتي:

جدول (3): قيم معامل الارتباط بين درجات مجالات الاستبانة وبين درجتها الكلية

المجال	الأكاديمي	المالي	الإداري	الكلي
المادي	0.78**	0.68**	0.71**	0.90**
الأكاديمي		0.58**	0.83**	0.94**
المالي			0.62**	0.77**
الإداري				0.89**
*دال عند 0.05، ** دال عند 0.01				

كما تم قياس معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه من المجالات الأربعة، كما يتضح من خلال الجداول (4)، (5)، (6)، (7) الآتية:

جدول (4): قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الأكاديمي

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	صعوبة توفير أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الطبية، والمقررات الحديثة.	0.75**
2	قلة استيعاب سوق العمل لمتخرجيها.	0.68**
3	اكتفاء معظم أعضاء هيئة التدريس بطريقة الإلقاء في تدريس الطلبة.	0.73**
4	غياب نظام التجسير؛ فلا يسمح لمتخرجيها بمواصلة دراسة البكالوريوس.	0.66**
5	افتقارها لأي درجات أكاديمية (تعيين).	0.86**
6	ضعف مستوى مدخلاتها من الطلبة.	0.74**
7	ندرة التدريب والاستشارات للأفراد والهيئات.	0.78**
8	ضعف التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها.	0.82**
9	قلة توافر متطلبات التطبيق في المشافي: الأمراض، والأجهزة.	0.72**
10	حاجة البرامج والمقررات إلى تحديث وتطوير بشكلٍ مستمر.	0.74**
11	قلة توافر مراجع تخدم تخصصات مراكز التعليم المستمر في مكتبات الجامعة.	0.77**
12	اقتصار فترة التطبيق الميداني في معظم المشافي على شهور محددة من السنة.	0.54**

جدول (5): قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال (المادي)

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	الافتقار لمبنى خاص يحوي جميع الأقسام، الإدارات، المعامل، والمكتبة.	0.91**
2	غياب إدارة التكنولوجيا والمعلومات.	0.80**
3	ضعف توفر المتطلبات التقنية في الأقسام، والإدارات الأكاديمية والإدارية، كالحواسيب الحديثة.	0.81**
4	صعوبة ترميم بنيتها التحتية وتطويرها بسبب الحرب، وارتفاع الأسعار.	0.82**
5	الاعتماد على معامل وقاعات الغير؛ مما يؤدي إلى تعارض الجداول وضياع أوقات الأساتذة والطلبة.	0.82**
6	قلة الأدوات والأجهزة المطلوبة لتحقيق أهداف المراكز.	0.83**

جدول (6): قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال المالي

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	ارتفاع كلفة التطبيق الميداني (التبعات المالية للعقود المبرمة مع المشافي، ومع المشرفين).	0.67**
2	ارتفاع التكاليف المالية للجان الميدانية للمعاهد، والكليات الخاصة.	0.38*
3	تراكم مديونية الطلبة من الرسوم الدراسية، وعجزهم عن الإيفاء بها.	0.64**
4	ارتفاع التكاليف التشغيلية (إيجارات، أدوات معملية، ومحاليل).	0.67**
5	قلة مصادر التمويل (الاقتصار على رسوم الطلبة كمورد وحيد).	0.66**
6	توريد نسبة (33%) من إيرادات المراكز الحكومية إلى الأمانة العامة في الجامعة.	0.47**
7	تحمل المراكز الحكومية أعباء مالية إضافية بتوجيهات من بعض قيادات الجامعة.	0.69**
8	ارتفاع أجور الساعات التدريسية مقارنة بالرسوم الدراسية المحددة، والالتزامات المالية.	0.54**
9	ضعف الاستقلالية المالية الممنوحة للمراكز.	0.57**

جدول (7): قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الإداري

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	ضعف التنظيم الإداري.	0.75**
2	غياب التنسيق بين المراكز الحكومية والمراكز الخاصة.	0.83**
3	تمييز طلبة المراكز الحكومية على زملائهم في المراكز الخاصة فيما يخص التطبيق العملي في المشافي.	0.52**
4	كثرة عدد المراكز، المعاهد، وكليات المجتمع الخاصة؛ مما يؤدي إلى ضعف الالتحاق ببعضها.	0.51**
5	ضعف استخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة في أداء العديد من المهام الإدارية.	0.81**
6	تدخل بعض الجهات وبعض القيادات الجامعية في عمل المراكز الحكومية.	0.62**
7	تعيين الأمين، والمدير المالي، رؤساء الأقسام الإدارية من قبل قيادة الجامعة وليس من مدير المركز.	0.58**

4 – ثبات الاستبانة: تم حساب معامل الثبات ألفا كرنباخ، بحسب جدول(8) الآتي:

جدول (8): قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ومجالاتها

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المادي	6	0.91
2	الأكاديمي	13	0.93
3	المالي	9	0.75
4	الإداري	7	0.78
الكلي		**35**	**0.95**

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وتفسيرها:

ما يتعلق بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي نص على **"ما مشكلات مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز؟"** فقد تمت الإجابة عليه في الجانب النظري من هذه الدراسة، وقد عُكست هذه المشكلات في مصفوفة بمجالاتها، وأصبحت أداة الدراسة.

- وللإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي نص على **"ما واقع مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز من وجهة نظر قياداتها؟"** تم استخدام الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية للمجالات وعلى مستوى الأداة ككل، ثم على مستوى كل مجالٍ لمعرفة درجة وجود المشكلات التي تواجه هذه المراكز والتي تعكس هذا الواقع. وقد استند الباحث في الحكم على درجة هذا الواقع وترتيب فقرات الاستبانة على معيار حدده خمسة من الخبراء في مجال الدراسة، والذي يتضح من خلال الجدول (9) الآتي.

جدول (9): معيار الحكم على درجة وجود المشكلات وفق قيم المتوسط الحسابي

المدى	1 – أقل من 1.75	1.75 – أقل من 2.50	2.50 – أقل من 3.25	3.25 – 4.00
الدرجة	منعدمة	ضعيفة	متوسطة	عالية

ويمكن عرض الإجابة على هذا السؤال، كالآتي:

أولاً: على مستوى المجالات وعلى مستوى الأداة ككل:

جدول (10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للمجالات والأداة ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الدرجة	الرتبة
المادي	2.47	1.03	%61.75	ضعيفة	4
الأكاديمي	2.76	0.80	%69.00	متوسطة	3
المالي	3.10	0.52	%77.5	متوسطة	1
الإداري	2.80	0.67	%70.00	متوسطة	2
الكلية	2.80	0.66	%70.00	متوسطة	

يتبين من الجدول (10) أن درجة وجود مشكلات مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز (متوسطة) وبمستوى عام (متوسط)، فبلغ المتوسط الحسابي (2.80) من المتوسط الحسابي العام (4) بحسب المعيار أعلاه، وبوزن نسبي (70.00%)، ويختلف ترتيب درجات وجودها على مستوى المجالات بحسب أوساطها الحسابية والتي جاءت:(3.10)، (2.80)، (2.76)، (2.47): المالي، الإداري، الأكاديمي، المادي، على التوالي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التبالي والسنبل(1438ه) على مستوى مجالاتها مجتمعة، والذي جاء بدرجة (كبيرة)، عدا مجال المشكلات المالية والمادية الذي جاء بدرجة (متوسطة)، وهو ما يتفق مع نتيجة هذه الدراسة في المجال المادي. ويشير حصول الأداة ككل على هذه الدرجة المتوسطة إلى أن المؤثرات على هذه المراكز متشابهة في معظم المجالات، وأن ظروفها متقاربة.

ثانيًا: على مستوى كل مجالٍ على حدة:

1– على مستوى المجال المادي:

جدول (11): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات لفقرات المجال المادي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الدرجة	الرتبة
1	الافتقار لمبنى خاص يحوي جميع الأقسام، الإدارات، المعامل، والمكتبة.	2.67	1.36	%66.75	متوسطة	2
2	غياب إدارة التكنولوجيا والمعلومات.	2.69	1.09	%67.25	متوسطة	1
3	ضعف توفر المتطلبات التقنية في الأقسام، والإدارات الأكاديمية والإدارية، كالحواسيب الحديثة.	2.38	1.03	%59.50	ضعيفة	4
4	صعوبة ترميم بنيتها التحتية وتطويرها بسبب الحرب، وارتفاع الأسعار.	2.52	1.33	63.00%	متوسطة	3
5	الاعتماد على معامل وقاعات الغير؛ مما يؤدي إلى تعارض الجداول وضياع أوقات الأساتذة والطلبة.	2.26	1.36	%56.50	ضعيفة	6
6	قلة الأدوات والأجهزة المطلوبة لتحقيق أهداف المراكز.	2.26	1.01	56.50%	ضعيفة	5

يتبين من الجدول (11) أن وجود مشكلات في المجال المادي جاء (ضعيفًا) بوجهٍ عام، وبدرجاتٍ متقاربة جدًا بين الفقرات؛ ويعزى حصول هذا المجال على هذه الدرجة إلى تعامل المستجيبين مع مضامين الفقرات بشكلٍ إيجابي إلى حدٍ كبير في مراكز جامعة تعز على اعتبار أن البنية المادية متوافرة، ولا يهمهم أن يكون ذلك باستقلالية تامة وملكية خاصة بهذه المراكز؛ ولا قلق لديهم من حرمان المراكز من هذه البنية؛ كونها أحد مكونات الجامعة فالبنية المادية في الجامعة في نظرهم هي لجميع مكونات الجامعة؛ وعلى ذلك تعاملوا أن المراكز تملك بنيتها طالما أنها تنفذ وتطبق برامجها وتدير أعمالها، مع أن هذه المراكز تدفع مبالغ مالية مقابل استخدام ما تحتاجه من بنية مادية لبعض الكليات في الجامعة بحجة أن المراكز إيراديه. أما المستجيبون من مراكز الجامعات الخاصة فلا مشكلة لديهم؛ كون البنية المادية خاصة بهم ولا فرق بين مكوناتها التي تعد ملكية للجامعة وحساباتها مركزية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التبالي والسنبل (1438) في ذات المجال.

2- على مستوى المجال الأكاديمي:

جدول (13): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات لفقرات المجال الأكاديمي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الدرجة	الرتبة
1	صعوبة توفير أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الطبية، والمقررات الحديثة.	2.26	1.06	%56.50	ضعيفة	12
2	قلة استيعاب سوق العمل لمتخرجيها.	2.48	0.83	%62.00	ضعيفة	10
3	اكتفاء معظم أعضاء هيئة التدريس بطريقة الإلقاء في تدريس الطلبة.	2.45	0.99	%61.25	ضعيفة	11
4	غياب نظام التجسير؛ فلا يسمح لمتخرجيها بمواصلة دراسة البكالوريوس.	3.21	1.16	%80.25	متوسطة	1
5	افتقارها لأي درجات أكاديمية (تعيين).	2.98	1.20	%74.50	متوسطة	3
6	ضعف مستوى مدخلاتها من الطلبة.	2.76	.990	%69.00	متوسطة	6
7	ندرة التدريب والاستشارات للأفراد والهيئات.	2.95	1.15	%73.75	متوسطة	4
8	ضعف التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها.	2.67	1.16	%66.75	متوسطة	8
9	قلة توفر متطلبات التطبيق في المشافي (الأمراض، الأجهزة).	2.52	1.02	%63.00	متوسطة	9
10	حاجة البرامج والمقررات إلى تحديث وتطوير بشكلٍ مستمر.	2.67	.980	%66.75	متوسطة	7
11	قلة توافر مراجع تخدم تخصصات مراكز التعليم المستمر في مكتبات الجامعة.	3.05	1.21	%76.25	متوسطة	2
12	اقتصار فترة التطبيق الميداني في معظم المشافي على شهور محددة من السنة.	2.81	1.11	%70.25	متوسطة	5

يتبين من الجدول (13) أن وجود مشكلات في المجال الأكاديمي جاء (متوسطًا) بوجهٍ عام؛ حيث حصلت الفقرات (1، 3، 2) على درجات (ضعيفة) بأوساط حسابية: (2.26، 2.45. 2.48) على التوالي، بينما حصلت بقية الفقرات على درجات (متوسطة)، حصرت أوساطها الحسابية بين (2.52، 3.21)، ويعزو الباحث حصول هذا المجال عمومًا على درجة (متوسطة) إلى أن: برامج ومقررات وأنشطة هذه المراكز التأهيلية والتدريبية، وما يتعلق بالطالب، والأستاذ لا ينسجم بالقدر المطلوب مع الأهداف الخاصة والعامة التي أنشئت من أجلها هذه المراكز، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الرحيم وآخرون (2013) التي حصل فيها المجال الأكاديمي على تقدير (عالي).

3- على مستوى المجال المالي:

جدول (14): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات لفقرات المجال المالي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الدرجة	الرتبة
1	ارتفاع كلفة التطبيق الميداني (التبعات المالية للعقود المبرمة مع المشافي، ومع المشرفين).	3.17	.820	%79.25	متوسطة	4
2	ارتفاع التكاليف المالية للجان الميدانية للمعاهد، والكليات الخاصة.	2.86	.870	%71.50	متوسطة	8
3	تراكم مديونية الطلبة من الرسوم الدراسية، وعجزهم عن الإيفاء بها.	3.10	0.91	%77.50	متوسطة	5
4	ارتفاع التكاليف التشغيلية (إيجارات، أدوات معملية، ومحاليل).	3.55	.710	%88.75	عالية	1
5	قلة مصادر التمويل (الاقتصار على رسوم الطلبة كمورد وحيد).	3.52	.800	%88.00	عالية	2
6	توريد نسبة تتجاوز (25%) من إيرادات المراكز الحكومية إلى الأمانة العامة في الجامعة.	2.95	1.15	%73.75	متوسطة	6
7	تحمل المراكز الحكومية أعباء مالية إضافية بتوجيهات من بعض قيادات الجامعة.	2.67	1.10	%66.75	متوسطة	9
8	ارتفاع أجور الساعات التدريسية مقارنة بالرسوم الدراسية المحددة، والالتزامات المالية.	2.88	.890	%72.00	متوسطة	7
9	ضعف الاستقلالية المالية الممنوحة للمراكز.	3.19	.800	%79.75	متوسطة	3

يتبين من الجدول (14) أن وجود مشكلات في المجال المالي جاء (متوسطًا) بوجهٍ عام؛ حيث حصلت الفقرتان (4، 5) على درجات (عالية) بوسطين حسابيين: (3.55، 3.52) على التوالي، بينما حصلت بقية فقرات المجال على درجات (متوسطة)، حصرت أوساطها الحسابية بين (3.19، 2,67) على التوالي، ويعزى ذلك إلى اعتماد هذه المراكز على إيراداتها الذاتية وغياب الدعم المالي من قبل الجامعة لها؛ لتقوم بدورها المناط بها في تقديم أنشطة وبرامج تأهيلية وتدريبية تخدم المجتمع ومؤسساته وأفراده بشكلٍ كافٍ وحديث. وتتفق هذه النتيجة في هذه الدراسة مع دراسة التبالي والسنبل (1438) في نفس المجال، لكنها تختلف مع نتيجة دراسة صادق (2012) التي توصلت إلى ضعف الإمكانات المالية التي تخصصها الجامعات الفلسطينية لمراكز التعليم المستمر وبرامجه.

4– على مستوى المجال الإداري:

جدول (15): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات لفقرات المجال الإداري

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الدرجة	الرتبة
1	ضعف التنظيم الإداري.	2.38	0.88	%59.50	ضعيفة	6
2	غياب التنسيق بين المراكز الحكومية والمراكز الخاصة.	3.25	1.08	%81.25	عالية	2
3	تمييز طلبة المراكز الحكومية على زملائهم في المراكز الخاصة فيما يخص التطبيق العملي في المشافي.	2.38	1.01	%59.50	ضعيفة	7
4	كثرة عدد المراكز، المعاهد، وكليات المجتمع الخاصة؛ مما يؤدي إلى ضعف الالتحاق ببعضها.	3.38	0.70	%84.50	عالية	1
5	ضعف استخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة في أداء العديد من المهام الإدارية.	2.76	1.10	%69.00	متوسطة	4
6	تدخل بعض الجهات وبعض القيادات الجامعية في عمل المراكز الحكومية.	2.67	1.10	%66.75	متوسطة	5
7	تعيين الأمين، والمدير المالي، رؤساء الأقسام الإدارية من قبل قيادة الجامعة وليس من مدير المركز.	2.79	1.18	%69.75	متوسطة	3

يتبين من الجدول (15) أن وجود مشكلات في المجال الإداري جاء (متوسطًا) بوجهٍ عام؛ حيث حصلت الفقرتان ذات الرقمين (2، 4) على درجات (عالية) بمتوسطين حسابيين لكلٍ منهما (3.25، 3.38) على التوالي. بينما حصلت الفقرتان (1، 3) على درجات (ضعيفة) بوسطٍ حسابي واحد لكلٍ منهما (2.38). في حين حصلت الفقرات (7، 5، 6) على درجات (متوسطة)، بأوساطها الحسابية (2.79، 2.76، 2.67) على التوالي، ويعزى حصول هذا المجال على هذه الدرجة المتوسطة إلى اعتماد مراكز التعليم المستمر على إيراداتها الذاتية وغياب الدعم المالي من قبل الجامعة؛ لتقوم بدورها المناط به في تقديم أنشطة وبرامج تأهيلية وتدريبية تخدم المجتمع ومؤسساته وأفراده بشكلٍ كافٍ وحديث. وتتفق هذه النتيجة في هذه الدراسة مع دراسة التبالي والسنبل (1438) في نفس المجال، لكنها تختلف مع نتيجة دراسة صادق (2012) التي توصلت إلى ضعف الإمكانات المالية التي تخصصها الجامعات الفلسطينية لمراكز التعليم المستمر وبرامجه.

- وللإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: والذي ينص على **"هل توجد فروق ذات أهمية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة إزاء واقع مراكز التعليم المستمر بجامعات محافظة تعز، تُعزى لكلٍ من: الصفة القيادية للمركز (مدير مركز، رئيس قسم، ومدير مالي)، ومسماه؟"** تمت الإجابة عليه من خلال متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وانحرافاتها المعيارية، وذلك لحساب حجم الأثر؛ استنادًا على المعيار الآتي.

جدول (16): معيار قياس حجم الأثر لقياس واقع مراكز التعليم المستمر تبعًا لمتغيري: الصفة القيادية، ومسمى المركز

قيم n^2	0.01- أقل من 0.06	0.06- أقل من 0.014	0.14 فأكثر
حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير

وفيما يأتي عرض الإجابة على هذا السؤال، كالآتي:

1- تبعًا لمتغير الصفة القيادية: تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات القيادة (عميد مركز، رئيس قسم، ومدير مالي)، وفقًا لمتغير الصفة القيادية؛ من خلال حساب حجم الأثر للكشف عن الفروق في استجابات مجتمع الدراسة، والجدول (17) الآتي يوضح ذلك:

جدول (17): الفروق في استجابات مجتمع الدراسة تبعًا لمتغير الصفة القيادية

م	المجال	الصفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم η^2	حجم الأثر
1	المادي	عميد مركز	7	14.00	5.42	0.01	صغير
		رئيس قسم	28	15.29	6.16		
		مدير مالي	7	13.57	6.53		
2	الأكاديمي	عميد مركز	7	40.43	9.25	0.05	صغير
		رئيس قسم	28	34.50	11.16		
		مدير مالي	7	37.00	7.94		
3	المالي	عميد مركز	7	29.29	3.40	0.02	صغير
		رئيس قسم	28	27.75	4.71		
		مدير مالي	7	27.00	6.06		
4	الإداري	عميد مركز	7	20.71	4.82	0.02	صغير
		رئيس قسم	28	19.57	4.81		
		مدير مالي	7	18.57	4.43		
	الكلي	عميد مركز	7	104.43	20.46	0.02	صغير
		رئيس قسم	28	97.11	24.41		
		مدير مالي	7	96.14	21.55		

يتبين من الجدول (17) وجود فروق بين الأوساط الحسابية حسب متغير الصفة القيادية، وقد وجدت فروق بين الصفة القيادية (عميد مركز)، وبين الصفة القيادية (رئيس قسم) لصالح الصفة القيادية (عميد مركز)، حول واقع المراكز ككل، إلا أن هذه الفروق ليس لها أهمية؛ كون حجم الأثر (صغير) في كل المجالات. وتفسر هذه النتيجة بوجود توافق إلى حدٍ كبير بين المستويات القيادية للمراكز في حكمهم على واقع هذه المركز، ويفسر ذلك تقارب الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي تعيشها هذه المراكز في المجالات المختلفة في جامعات محافظة تعز.

2– تبعًا لمتغير مسمى المركز: تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمسميات المراكز: في جامعة تعز (المدينة، الحوبان، التربة)، وفي الجامعات الخاصة (العلوم والتكنولوجيا، الوطنية، والحكمة)، وفي معهد 22مايو، وفقًا لمتغير مسمى المركز؛ من خلال حساب حجم الأثر للكشف عن الفروق في استجابات مجتمع الدراسة، ويتضح ذلك من خلال الجدول (18) الآتي:

جدول (18): الفروق في استجابات مجتمع الدراسة، تبعًا لمتغير مسمى المركز

م	المجال	مسمى المركز	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم η^2	حجم الأثر
1	المادي	المدينة	6	22.00	2.19	0.71	كبير
		الحوبان	6	19.33	1.51		
		التربة	6	18.33	2.42		
		العلوم والتكنولوجيا	6	8.33	4.76		
		الوطنية	6	11.67	3.78		
		الحكمة	6	8.67	2.50		
		22 مايو	6	15.17	5.49		
2	الأكاديمي	المدينة	6	41.50	3.08	0.56	كبير
		الحوبان	6	43.33	3.33		
		التربة	6	44.50	3.21		
		العلوم والتكنولوجيا	6	27.00	10.64		
		الوطنية	6	37.50	5.86		
		الحكمة	6	22.83	10.19		
		22 مايو	6	34.67	10.63		
3	المالي	المدينة	6	32.33	2.25	0.48	كبير
		الحوبان	6	29.83	3.60		
		التربة	6	28.33	2.88		
		العلوم والتكنولوجيا	6	25.50	4.89		
		الوطنية	6	26.67	2.80		
		الحكمة	6	22.00	5.55		
		22 مايو	6	30.50	2.43		
4	الإداري	المدينة	6	22.67	1.63	0.46	كبير
		الحوبان	6	21.33	2.16		
		التربة	6	22.83	1.17		
		العلوم والتكنولوجيا	6	16.83	5.56		
		الوطنية	6	21.33	1.75		
		الحكمة	6	13.83	4.26		
		22 مايو	6	18.33	6.06		
	الكلي	المدينة	6	118.50	6.28	0.63	كبير
		الحوبان	6	113.83	6.79		
		التربة	6	114.00	8.05		
		العلوم والتكنولوجيا	6	77.67	20.76		
		الوطنية	6	97.17	9.95		
		الحكمة	6	67.33	19.66		
		22 مايو	6	98.67	23.24		

يتبين من الجدول (18) وجود فروق بين الأوساط الحسابية حسب متغير مسمى المركز؛ حيث وجدت هذه الفروق بين مراكز جامعة تعز الثلاثة وبين مراكز الجامعات الخاصة الثلاث، ومعهد 22 مايو، ولصالح مراكز جامعة تعز حول واقع المراكز ككل، وظهر أن لهذه الفروق أهمية؛ كون حجم الأثر (كبير) في كل المجالات. وتشير هذه النتيجة إلى أن افراد مجتمع الدراسة من مراكز جامعة تعز مهتمين أكثر من غيرهم في مراكز الجامعات الخاصة بمراكز التعليم المستمر كصيغة واتجاه حديث ببرامجه وأنشطته التأهيلية والتدريبية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التبالي والسنبل (1438ه) التي لم تظهر أي فروق بين متوسطاتها إزاء متغير الجامعة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، خلص الباحث إلى توصيات، يتوقع أن تسهم في تطوير واقع مراكز التعليم المستمر بجامعات محافظة تعز، كالآتي:

1. على المستوى الاستراتيجي: تتمثل التوصيات في هذا المستوى بإيجاد:
   - سياسة واضحة ومحددة للجامعة فيما يخص خدمة المجتمع عبر مراكز خدمة المجتمع ومراكز التعليم المستمر
   - قيادة لها رؤية مستقبلية وإدارة سليمة، ونظام قائم على الاستقلالية وضبط الجودة والتقييم الذاتي والمراجعة الخارجية
   - آليات شراكة فاعلة من المراكز ومن جهات أخرى في المجتمع على مستوى جميع المؤسسات.
2. فيما يخص الجانب الأكاديمي والتأهيل: وتتمثل هذه التوصيات في:
   - إكساب الأفراد مهارات التعلم الذاتي وأن يكون ذلك من ضمن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مراكز التعليم المستمر: تصميم وإنتاج المواد التعليمية المقروءة والمسموعة، والمرئية لخدمة البرامج والمقررات.

- مساعدة الطلبة على أن يكتسبوا المعلومات والمهارات من خلال تفاعلهم مع المواد والمصادر التعليمية المتعددة والمتنوعة المتوافرة بهذه المراكز.
- عمل دراسات مسحية لفئات المجتمع المختلفة لتحديد الاحتياجات التعليمية والتدريبية والمهنية؛ كمنطلق أساسي لتحديد نوعية البرامج التعليمية والتدريبية التي تناسب طبيعة واهتمامات ومشكلات فئات المجتمع.
- القياس المستمر لنتائج مخرجات التعليم، وعدم الاكتفاء بمعرفة المدخلات كمؤشر للنجاح.

3. فيما يخص التدريب: تتمثل هذه التوصيات بـــ:

- تنفيذ دورات تدريبية يشارك فيها المتخصصون في المهارات المختلفة التي يتطلبها الأفراد والمؤسسات والهيئات، ويشترك في تنفيذها المهنيون المتخصصون من أعضاء هيئة التدريس ومن الكوادر العلمية والمهنية من أي هيئة ومؤسسة.
- إشراك أعضاء هيئة التدريس وأفراد من المجتمع الذين يتسمون بامتلاك خبرات وكفاءات ومهارات مختلفة في جوانب الحياة العلمية والحياتية والتطبيقية بالمركز في تقديم وتنفيذ الدورات التدريبية.
- وضع وتنفيذ خطط تدريبية في المراكز تلبي الاحتياجات التدريبية من خلال النزول إلى سوق العمل والاتصال بالجهات والمؤسسات؛ للتعرف على هذه الاحتياجات ونوعية البرامج التي ترغب بها هذه الجهات.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم وتدريبهم على إنتاج واستخدام المواد التعليمية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية بما ينعكس إيجابيًا على فاعلية العملية التعليمية. ومثلها للعناصر الإدارية والفنية التي تؤدي أعمالًا تتعلق ببرامج التعليم المستمر.

4. فيما يخص الجانب المادي:

- توفير التجهيزات المصاحبة، كالمعامل، الأجهزة، المباني، ومتطلبات بيئات العمل، وإنشاء مراكز لمصادر التعلم في كل جامعة يمنية على أن تتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية التي تُمَكِّنها من القيام بالأدوار والوظائف المناطة بها.
- إعادة بناء مراكز للتعليم والتدريب المستمر في الجامعات اليمنية على غرار المراكز المنتشرة في كثير من الدول المتقدمة، وتنشيط دور مراكز التعليم المستمر، وتحديد البرامج والدورات وورش العمل التي تقدمها هذه المراكز في ضوء احتياجات الأفراد والمؤسسات والهيئات التي تقع في محيط هذه المراكز والجامعات.
- توفير الوسائل المختلفة اللازمة للربط بين مراكز التعليم المستمر وما تقدمه من خدمات وحاجات للمجتمع (خاصة قطاع الأعمال والإنتاج) وللقوى العاملة؛ وذلك للنهوض بالعملية الإنتاجية ورفع مستوى الكفاءة للقوى العاملة.

5. فيما يخص الجانب المالي:

- تركيز صرف موارد مراكز التعليم المستمر على تنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية فيها؛ ولا تصرف خارج إطار أهدافها؛ لرفع جودة الخدمات وإحداث التنافس بين المؤسسات وتلبية احتياجات اقتصاد المعرفة وسوق العولمة التنافس.
- تفعيل شراكة المجتمع المحلي ومؤسساته في تمويل مراكز التعليم المستمر ودعمها؛ بإشراك المؤسسات الحكومية ووحدات القطاع الخاص، وتفعيل التبرعات والهبات من الأفراد والمؤسسات، واستثمار ما يزيد عن حاجة المركز.
- - تبني صيغ المشاركة في الكلفة والاستثمار في البرامج التدريبية لزيادة الموارد ورفع فاعلية البرامج (ميزانية الدول – التبرعات – المنح - الوصايا - الأوقاف).

6. فيما يخص الجانب الإداري:

- ربط ترقية العاملين بالمؤسسات والهيئات المختلفة باجتيازهم برامج ودورات تدريبية تهدف إلى تحديث معلوماتهم ومهاراتهم في مجال تخصصهم
- تكوين لجان استشارية تطوعية متخصصة، إلى جانب مجلس إدارات المراكز الحالية ومهمتها قبول أو رفض الاقتراحات والتقارير والبرامج المقدمة له
- توفير طاقات بشرية مدربة تدريبًا كافيًا على إدارة وتطوير برامج التعليم المستمر.

المقترحات:

يقترح الباحث ما يلي:

- إجراء دراسة في تقويم مراكز التعليم المستمر وبرامجها في المناطق غير المحررة. - بناء استراتيجية مقترحة لتطوير دور مراكز التعليم المستمر بالجامعات اليمنية في خدمة المجتمع المحلي (الهيئات والأفراد).

المراجع:

[1] إدارة مركز التعليم المستمر بجامعة تعز (2023)، بيانات إنشاء مركز التعليم المستمر والتدريب والاستشارات الرئيس بالمدينة وفرعه بالحوبان. تعز، اليمن.

[2] إدارة مركز الاستشارات والتنمية بجامعة العلوم والتكنولوجيا (2023)، بيانات إنشاء مركز الاستشارات والتنمية. جامعة العلوم والتكنولوجيا، تعز، اليمن.

[3] إدارة مركز تنمية المجتمع بالجامعة الوطنية. (2023)، بيانات إنشاء مركز تنمية المجتمع. الجامعة الوطنية، تعز، اليمن.

[4] إدارة معهد الجامعة (2023)، بيانات إنشاء معهد الجامعة. جامعة الحكمة، تعز.

[5] إدارة معهد 22 مايو (2023)، بيانات إنشاء معهد 22مايو. تعز، اليمن.

[6] باعباد، علي هود (2008)، فلسفة التعليم العالي وسياساته في الجمهورية اليمنية: التحديات وسوق العمل والرؤية المستقبلية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، العدد 50، ص 473 – 513.

[7] جامعة البترا (2024)، نبذة عن مركز التعليم المستمر. الصفحة الرئيسة، تاريخ الدخول 2/ 1/ 2024. (https://alwasl.ac.ae)

[8] التبالي، السنبل (1438ه)، معوقات قيام مراكز التعليم المستمر في الجامعات الحكومية بممارسة دورها في خدمة المجتمع. مجلة العلوم التربوية، المجلد 29، العدد 3، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، ص 325 – 353.

[9] ربابعة، عمر عبد الرحيم و السالم، رفقه خلف (2013)، قدرة برامج مراكز التعليم المستمر على تلبية متطلبات مجتمع المعرفة (مركز جامعة اليرموك نموذجًا). دار المنظومة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد 49، العدد الثالث، ص 639-677.

[10] الشهاري، شرف، الغيلي، زيد بن عليم (2013)، دور التعليم في خدمة المجتمع بالجمهورية اليمنية، مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، اليمن، المجلد 5، العدد 10، ص 430- 467.

[11] صادق، وائل محمود (2012)، دراسة تقويمية لدور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع والتعليم المستمر. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

[12] العريقي، عائدة محمد مكرد (2006)، دراسة تقويمية لدور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، مصر.

[13] عقلان، أفراح محمد محسن (2010)، دور إدارة المعرفة في تجديد وظائف الجامعة (حالة جامعة تعز). رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز.

[14] القاسم، ليلى حمد و النويص، أسماء عبد العزيز (2018)، الشراكة المجتمعية في تمويل برامج التعليم المستمر في الجامعات السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد39، ص ص250- 266.

[15] كلية المجتمع بصنعاء (2005)، كلية المجتمع. النشأة والتطور. ط1، كتاب صادر عن كلية المجتمع، صنعاء، اليمن.

[16] محمد، بدرية محمد أحمد (2019)، بناء نموذج مقترح لتطوير مراكز التعليم المستمر بجامعة تعز على ضوء احتياجات المجتمع المحلي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، شعبة الإدارة التربوية، دائرة العلوم التربوية، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، جمهورية السودان.

[17] مركز الإحصاء بفرع جامعة تعز بالتربة (2023)، بيانات إنشاء مركز خدمة المجتمع (وحدة التعليم المستمر). التربة، تعز، اليمن.

[18] الجامعة والمجتمع ... علاقة جدلية -pdf. موقع إلكتروني ، تاريخ الدخول 2022/2/11، https://alwasl.ac.ae.

[19] وزارة التعليم العالي اليمنية (2001)، قانون الجامعة اليمنية. المادة (5).

[20] اليونسكو (2015)، التعليم الجيد المنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع بحلول عام 2030. المنتدى العالمي للتربية، http://arunesco.org/world Education– Forum.Mhwr 2015.

RESEARCH ARTICLE

THE STATE OF CENTRES OF CONTINUING EDUCATION AT UNIVERSITIES IN TAIZ PROVINCE

Fadhel Abdullah Ali Awn*

Dept. of Foundations and Educational Administration, Faculty of Education- Turba, Taiz University, Yemen.

***Corresponding author: Fadhel Abdullah Ali Awn; E-mail: aldktwr432@gmail.com**

Received: 29 March 2024 / Accepted: 28 May 2024 / Published online: 30 June 2024

Abstract

The study aims to identify the state of the Centers of Continuing Education at universities in Taiz Province. It also aims to identify whether there are significant differences among the university community members to the state of the centers according to two variables, leadership of the center and its name. The researcher uses the survey descriptive method. The tool of the study is a questionnaire consists of 34 items and four fields: academic 12 items, material 6 items, financial 9 items, and administrative field 7 items. It is applied to 42 individuals namely the leaders of these centers. The result of the study shows that the state of the centers according to the level of the research tool in general has the mean 2.80 and level average. The academic, financial, and administrative fields have level average as well. While financial field has a weak average. The study makes recommendations to improve the state of the centers.

Keywords: Centers of Continuing Education, Universities at Taiz Province.

كيفية الاقتباس من هذا البحث:

عون، ف. ع. ع.، (2024). واقع مراكز التعليم المستمر في جامعات محافظة تعز من وجهة نظر قياداتها. مجلّة جامعة عدن الإلكترونيّة للعلوم الانسانيّة والاجتماعية، 5(2)، ص145-159. https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2024.2.359

حقوق النشـــر © 2024 من قبل المؤلفين. المرخص لها EJUA، عدن، اليمن. هذه المقالـة عبـارة عن مقـال مفتوح الوصول يتم توزيعه بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY-NC 4.0).